Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسماعاً جميلاً . وتفيدها تخيّلاتٍ ، وتوقع فيها تصوّرات ، وتزيد في عواملها الانفعالية والتأمليّة .

ولمّا كانت الألحان الكاملة هي التي توجد بالصوت الانساني ، أي بالغناء الطبيعي عن مزامير الحنجرة ، وكان الشعر يخرج ، بمعنى ما ، من هذه المزامير ، فإن اقتران الشعر بالموسيقى ، إنما هو اقترانٌ طبيعي ، غناءً وموسيقى . الألحان الكاملة ، بتعبير آخر ، هي الألحان التابعة للأقوال الشعرية والتي ألفت لتفيد النفس إلى جانب اللذة ، الانفعال والتخيل والتصور .

ويقسم **الفارابي** هذه الألحان إلى ثلاثة أقسام ، تبعاً لانقسام الكلام الشعري . يسمّي **الأولى مقوية** ، تكسب النفس قوة وتزيد في انفعالاتها القوية . ويسمّي الثانية **مليّنة** ، تكسب النّفس ليناً ورخاوة . ويسمّي الثالثة **معدّلة** ، تكسب النفس اعتدالاً بين القوّة واللين ، وتكسبها في ذلك هدوءاً واستقرارا .

ويضيف الفارابي قائلاً : « . . . ولمّا كان كثيرٌ من الهيئات والأخلاق والأفعال تابعةً لانفعالات النّفس وللخيالات الواقعة فيها ، صارت الألحان الكاملة نافعةً في إفادة الهيئات والأخلاق ، ونافعةً في أن تبعث السّامعين على الأفعال المطلوبة منهم ، وفي البعثة على اقتناء سائر الخيرات النّفسانيّة ، مثل الحكـ والعلوم » (كتاب الموسيقى الكبير، ص ١١٨١).

يعرف **الفارابي** الإيقاع بأنه « النقلة على النّغم في أزمنة محدودة المقادير والنّسب » (المصدر نفسه، ص ٤٣٦) ، أو هو نظم أزمنة الانتقال على النّغم في أجناسٍ وطرائق موزونة تربط